

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قوله (و ما يعلم تأويله إلا الله) ذكر ذلك في (النظامية في الأركان الإسلامية) .
وهذه طريقة عامة المنتسبين إلى السنة يرون التأويل مخالفا لطريقة السلف و قد بسط
الكلام على هذا في غير هذا الموضع و ذكر لفظ (التأويل) و ما فيه من الإجمال و الكلام
على قوله (و ما يعلم تأويله إلا الله) و أن كلا القولين حق .
فمن قال لا يعلم تأويله إلا الله فأراد به ما يؤول إليه الكلام من الحقائق التي لا يعلمها
إلا الله و من قال إن الراسخين في العلم يعلمون التأويل فالمراد به تفسير القرآن الذي
بينه الرسول و الصحابة .
و إنما الخلاف في لفظ (التأويل) على المعنى المرجوح و أنه حمل اللفظ على الإحتمال
المرجوح دون الراجح لدليل يقتضيه به فهذا إصطلاح متأخر و هو التأويل الذي أنكره السلف و
الأئمة تأويلات أهل البدع .
و كذلك يقول أحمد في (رده على الجهمية) الذين تأولوا القرآن على غير تأويله و قد
تكلم أحمد على متشابه القرآن و فسرته كله